عشرون عاما في الواجهة

ⵓⵙⴳⵎⵉ ⵙⵓⵙⵙⵓⵎⵉ ⵏⵜⵣⵣⵉ ⵏⵜⵜⵓⵔⵉ ⵜⵓⵙⵓ

Vingt ans à la page

العدد 09 نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب . العدد 09، الجمعة 06 نوفمبر 2015

وزير الثقافة عز الدين ميهوبي يزور صالون الكتاب

النصوص التطبيقية لقانون الكتاب جاهزة مطلع 2016

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، لدى زيارته لأجنحة المعرض الدولي للكتاب، أن النصوص التطبيقية لقانون الكتاب الجديد ستكون جاهزة مطلع سنة 2016، وأفاد أنه حاليا يتم العمل مع الشركاء في القطاعات الأخرى لإعطاء وجهات نظر في مجالات أخرى مثل الكتاب المدرسي.

وبعد أن كشف أن النصوص التطبيقية لقانون الكتاب ستكون جاهزة بعد شهرين على أقل تقدير، قال عز الدين ميهوبي أن قانون الكتاب سيعزز من مهنية الناشرين ويحدد مسؤولياتهم والطابعين والمكتبيين وحقوق القارئ من خلال الحفاظ على السعر الموحد للكتاب في كل الوطن، وتحديد أطر التوزيع.

وأوضح وزير الثقافة أنه سيتم فتح لقاء مع الناشرين في مسألة التوزيع، وتوحيد تسعيرة الكتاب، ذلك لتحقيق الاحترافية الواجب أن يتحلى بها الناشرون الجزائريون، داعيا إياهم للاهتمام بثقافة الترويج للكتاب على الصعيد الإعلامي، ووضع لجان قراءة من أجل تفادي العيوب والأخطاء التي تشوب مضامين المؤلفات، مشددا على مسألة الاهتمام بكتاب الطفل بنشر كتب تشبه المجتمع الجزائري في ثقافته وتقاليده حتى ينشأ الصغير عليها.

وأعرب ميهوبي عن ارتياحه لمجريات الصالون الدولي للكتاب العشرين التي تميزت بتوزيع جائزة آسيا جبار للرواية التي تثمن أداء الروائيين الجزائريين الشباب، كما تميزت بتنظيم ندوات من شأنها أن تدعم النشر والبحث عن شراكات جزائرية وأجنبية، كاشفا أن وزارة الثقافة وضعت تصورها بخصوص توجيهات الوزير الأول عبد المالك سلال حول الترجمة والنشر المشترك وكتاب الطفل.

وصرح وزير الثقافة أن مشاركة فرنسا لها وقع خاص، من خلال لقاء مهنيي القطاع من البلدين للبحث في قضايا النشر المشترك والتكوين والعمل لتطوير صناعة الكتاب في الجزائر والتحكم فيها.

د.م

مسؤول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير : فرحات ياسمينة وأمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

وزير الثقافة عز الدين ميهوبي لـ"سيلا نيوز"

دورة سيلا 20 ناجحة حققت المأمول

زار وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، أروقة المعرض الدولي للكتاب، وتوقف عند الكثير من أجنحة الناشرين الجزائريين والضيوف ليقيس حرارة الطبعة العشرين ساعات قبل إسدال الستار، نقلت سيلا نيوز انطباعات جولته الاستطلاعية في هذا اللقاء.

حاورته/أسيا.ش

كيف كانت انطباعات الناشرين المشاركين في سيلا 20 ؟

عبر المشاركون في الدورة الـ20 عن ارتياح كبير من ظروف التنظيم ونسبة الإقبال، وهو ما حفزهم على المواصلة في عالم النشر وشجع بعض المترددين منهم على البقاء في الميدان والاستمرار .

إذا أنتم راضون على مستوى التنظيم والحضور في هذه الطبعة؟

قمنا بالواجب و الدورة الـ20 حققت المأمول منها، الحضور كان نوعيا والمنافسة لم تكن سهلة على الناشرين الجزائريين أمام ناشرين لهم خبرة عقود في هذا المجال .كما قلت كانت هذه الطبعة اختبارا مهما وقد عبر أغلب الناشرين ممن زرت أجنحة العرض الخاصة بهم عن رضاهم واستبشروا خيرا بالطبعات القادمة .

إضافة إلى انطباعات الناشرين الايجابية، هل كان الإقبال أكبر من الطبعات الماضية؟

الجميع خرج رابحا "المنظمون والناشرون والجمهور" وأكبر دليل على نجاح هذه الطبعة هو تسجيل أكثر من مليون زائر يوميا وهو معدل مهم جدا .التنظيم كان في المستوى وسجلنا إقبالا كبيرا على مختلف أنواع الكتب إضافة إلى المواعيد الثقافية الكثيرة التي توزعت على مختلف قاعات قصر المعارض، واستضافت عددا كبيرا من المؤرخين والروائيين والباحثين . والتغطيات الإعلامية واكبت الحدث ونقلت أجواء عرس الكتاب للمجتمع الجزائري في مختلف أنحاء الوطن.

مندهش من الإقبال والمشاركة..الجزائريون يقرؤون

أكد المخرج القدير لخضر حمينة على أن المعرض الدولي للكتاب أصبح وجهة كل المبدعين على اختلاف مشاربهم "موعد هام جدا وأنا حقيقة مندهش من الإقبال الكبير ومن عدد العارضين المشاركين من مختلف دول العالم ..سعيد لأن الشعب الجزائري يقرأ في كل المجالات، سعيد أيضا لأن الشباب والأطفال شكلا جمهورا واسعا أيضا وهذا مهم لأن الجيل الصاعد يجب أن يتعلق بالكتاب وأن يقرأ في كل التخصصات حتى تتوسع آفاقه".

وعبر عن امتنانه لوزير الثقافة ومحافظة المعرض لأن الاختيار وقع على فرنسا كضيفة شرف مضيفا في لقائه مع سيلا نيوز "مفكرون كبار حاضرون في هذه الطبعة من خلال كتبهم ومداخلاتهم ..أظن أنه من الجيد أن تكون فرنسا ضيفة شرف وان تقف على هذا المشهد الرائع في الحضور والتنظيم ..الجزائريون يقرؤون. والمجتمعات التي تقرأ مجتمعات محمية فكريا ويمكن أن يراهن عليها مستقبلا".

آسيا.ش

اللغة الأمازيغية تحضر بمؤلفات في مجالات متنوعة

حضْرَنْ سْ اطـاقا

تحضر اللغة الأمازيغية منذ سنوات في صالون الكتاب الدولي، بفضل جهود عديد دور النشر التي تقدم عناوين منوعة بين الأدب والتاريخ والكتب التعليمية وغيرها. ولا تمر طبعة دون أن تلتقت نشرية الصالون إلى التطور المتسارع التي تشهده سوق نشر الكتاب الأمازيغي، وفي هذه الطبعة يستمر ريتم النشاط الملفت للكتاب باللغة الأمازيغية، ويتجلى الأمر بشكل خاص في جناح المحافظة السامية للغة الأمازيغية التي لم تكتف في هذه الدورة بتقديم جديدها، بل ساهمت في دعم دور نشر تنشط عبر عدة ولايات، ومكنتها من عرض عناوينها عبر جناحها.

اقتربنا من مسؤولين في المحافظة فأكدوا لنا أن غرضهم من المشاركة هو توفير ما يحتاجه القراء من كتب باللغة الأمازيغية، يقول العارض: "يجب أن يكون حضورنا لائقا للحد الذي يجعل زوار الصالون يتأكدون من وفرة الكتاب وجودة نوعيته. ما اختلف هذا العام هو اشتراكنا مع دور نشر من أجل طبع أعمال جديدة، وهي أنزار من بسكرة، أسيرن من البويرة، ثيرا من بجاية، identité من تيزي وزو، إضافة إلى عرضنا للجهاز اللوحي AzulPad الموجه لتعليم اللغة الأمازيغية للصغار، وهو الأول من نوعه في السوق".

اقتربنا من المشاركين في الجناح ورصدنا لكم التصريحات التالية:

عبد المالك منيش مدير دار أسيرن للنشر

مشاركتنا في الصالون بالتعاون مع المحافظة السامية للغة الأمازيغية مهمة جدا. نحن نقف يوميا على فضول واهتمام الزوار بالكتاب الأمازيغي وهذا يشجعنا كثيرا، ونحن نتمنى أن يستمر الحال هكذا طيلة أيام الصالون. نحن نعرض كتبا أدبية وقواميس وكتب لتعليم اللغة. ونؤكد أن غالبية الزوار ينقسمون إلى قسمين: قسم لا يتقن اللغة ويرغب بشدة في تعلمها، وقسم يتقن اللغة ويريد التمتع بإصدارات أدبية وعلمية مكتوبة بها.

الهادي مزياني مدير دار أنزار للنشر

نحن مهتمون بشكل كامل بالكتاب باللغة الأمازيغية الشاوية، أصدرنا 6 كتب عام 2015 بالشراكة مع المحافظة السامية للأمازيغية متنوعة بين الفن والتراث وكتب تعليمية، ونحن نلمس اهتماما كبيرا بالكتب التي تهتم بتعليم اللغة الأمازيغية، وبشكل خاص العائلات ذات الأصول الأمازيغية التي ترغب في أن يتقن أولادها لغة أجدادهم.

رضا داودي مسوق شركة LEGEND المنتجة للجهاز اللوحي AZULPAD

جهازنا اللوحي يأتي مرفوقا بتطبيق "أزول" المصمم لتعليم اللغة الأمازيغية للمبتدئين، هذه هي النسخة الأولى للتطبيق ونحن نعمل على تطويرها وإطلاق تحديثات جديدة. بما أن الجهاز موجه للطفل فقد راعينا معطيات عديدة في عملية التصميم، أولها أن يكون الجهاز مقاوما للصدمات، كما أرفقنا الجهاز بتطبيق للمراقبة الأبوية اسمه "راقب" يضمن تجربة آمنة للتصفح بالنسبة للأطفال من خلال حجب كل المواد غير المناسبة لهم.

يوسف بعلوج

دعوة لتعميق البحوث والترويج للكتاب الأمازيغي

■ شرح محاضرون، في اليوم الدراسي حول النشر والأدب الأمازيغي، واقع الترويج والترجمة لهذا النوع، داعين إلى ضرورة تعميق البحوث باللغة الأمازيغية، على مستوى الجامعات، ناهيك على دعم الترجمة من وإلى الأمازيغية.

أكد محمد جلاوي، عميد كلية الآداب واللغات بجامعة البويرة، أن البحث الأكاديمي موجود في الجامعة وقطع أشواطا واسعة نحو الأمام، ولكن العيب يكمن في أنها أبحاث أكاديمية بلغات أخرى مثل الفرنسية والعربية، ومن وجهة نظره فإن على الباحث أن يخطو خطوات أخرى باللغة الأمازيغية.

ويرجع جلاوي غياب البحوث باللغة الأمازيغية، لكون الباحث الجامعي يبحث عن السهولة في الانجاز وهو ما يجده باللغة التي يتقنها فرنسية أو عربية لأن الأمازيغية تتطلب مجهودا مضاعفا، ولكن حسبه هذا لا يعني غياب البحوث ولكنها محتشمة وغير كافية.

من جهته، اعتبر الكاتب والناشر إبراهيم تزغارت أن فرنسا هي التي طمست اللغة الأمازيغية، ولكن العلماء في صورة مبارك الميلي وغيره حافظوا على الهوية الأمازيغية.

ودعا تزغارت لتحويل الوجهة في أعمال الترجمة إلى دول أخرى غير الغرب، متسائلا :" لماذا لا نحول الوجهة إلى بلدان أخرى، يجب على المثقف الجزائري أن يفتح عينيه ويرى تجارب غير الفرنسية، في صورة الأدب اللاتيني والهندي، فلماذا لا نترجمها إلى العربية والأمازيغية؟"

واعتبر المتحدث أن الترجمة هي تمتين للأمة الجزائرية، مضيفا أن الثقافة تأتي قبل الاقتصاد، وهي الصورة التي تعطى للآخر، مستغربا عدم التفكير في صورة الأمازيغي في هوليود التي تعطي صورة سيئة عن الأمازيغ، داعيا في ذات السياق للنظر إلى أبعد نقطة ممكنة وكيف ستكون الجزائر سنة 2060.

وقال تزغارت أن الدولة هي التي تدعم الثقافة، ودعم الكتاب الأمازيغي يبقى ضعيفا، مستغربا عدم رؤية أي كاتب جزائري باللغة بالأمازيغية يشارك في أحد المعارض الدولية الكبرى خارج الوطن.

من جهته، قدم محند إبراهيم مداخلة حول الكاتب بلعيد آيت علي الذي كتب روايته الأولى باللغة الأمازيغية سنة 1946، وتأسف للوضع الذي عاشه هذا الأخير خصوصا وأنه أول من كتب الرواية قبل مولود فرعون وعبد الحميد بن هدوقة، حيث قال أن بلعيد آيت علي انتهى به المطاف يقتات من المزابل.

فيصل شيباني

الكاتب والناشر إبراهيم تزغارت لسيلا نيوز:

"لا توجد ثقافة وطنية تجتاز خطوط اللغة"

يرى الكاتب والناشر إبراهيم تزغارت أن الأدب الأمازيغي موجود، ولكن المشكل يكمن في عدم الترويج له، بحكم العديد من العوامل منها غياب الترجمة.

حاوره: فيصل شيباني

كيف ترى واقع نشر الكتاب الأمازيغي؟

في الوقت الحالي دور النشر المتخصصة كثيرة وبدأت تفتح أبوابها للإنتاج باللغة الأمازيغية، والكتاب الأمازيغي في تطور مستمر، وفيما يخص نوعية الإنتاج فهو موجود وبالمقاس العالمي، فمن الأدب، حيث تحولنا إلى الاختصاصات الأخرى وبات الناشر الجزائري يهتم بإصدار الكتب العلمية سواء في الطب، الفيزياء، الرياضيات وغيرها باللغة الأمازيغية.

وماذا عن ترجمة الأعمال الأمازيغية إلى لغات أخرى؟

أنا كناشر قمت بترجمة أول كتاب من العربية إلى الأمازيغية وهو كتاب ملام المصري من سوريا، وقمنا بترجمة أول رواية من العربية إلى الأمازيغية سنة 2009، وترجمنا من الإنجليزية إلى الأمازيغية رواية " العجوز والبحر" لأرنست هيمنغواي، ونحن نعمل في هذا المجال، وهناك مشاريع أخرى في المستقبل لترجمة كل أعمال الأمير عبد القادر إلى الأمازيغية.

لكن رغم كل ما قلته حول الكتابة باللغة الأمازيغية، إلا أنه غائب ميدانيا، فأين هو الخلل؟

هناك مشكل ترويج للكتاب الأمازيغي، خاصة من جانب الإعلام الذي لا يهتم كثيرا بالإنتاج الأدبي باللغة الأمازيغية، فبطبيعة الحال الصحفي الجزائري متخرج من جامعة تدرس بالعربية أو الفرنسية، فالجرائد الفرنسية تبدي اهتماما أكبر بالرواية المكتوبة بالفرنسية ونفس الأمر ينطبق على الصحف الناطقة بالعربية التي تهتم بالأدب العربي، بالتالي لا توجد ثقافة وطنية موحدة أي ثقافة تجتاز خطوط اللغة إلى خطوط الثقافة، فنحن لم نصل إلى مرحلة لُب الثقافة الجزائرية.

بصفتك مديرا لدار نشر، ما هو دورك للتعريف بالكتاب الأمازيغي؟

أكيد نسعى لتعريف القارئ بالأدب الأمازيغي، ونحن بصدد ترجمة أول رواية بالأمازيغية وقد صدرت سنة 1946 من طرف بلعيد آيت علي، إلى اللغة العربية، حيث يجب أن نمكن القراء باللغة العربية من الإنتاج باللغة الأمازيغية ونفس الأمر ينطبق على القارئ باللغة الأمازيغية، فلماذا لا نترجم لعبد الحميد بن هدوقة وعبد الرزاق بوكبة وغيرهم، فالترجمة عنصر أساسي للتعريف بأدب الآخر.

نحوة الإبداع وتقديم الشهادة في قاعة سيلا :

" الأدب والشهادة وجهان لعملة واحدة"

شكل موضوع " الأدب وتقديم الشهادة " محور الندوة الثرية التي شارك في تحريكها عدد من الفاعلين في الحقل الروائي وهم الروائي السوري خليل النعيمي، والروائيين سعيد بوطاجين ، حاج أحمد الزيواني، القاص خليل حشلاف من الجزائر، خاض المتدخلون في تجاربهم الإبداعية الشخصية، وغاصت كل شهادة في تفاصيل اللحظة الإبداعية بكل تأني وشغف وتنوع .

وأوضح الروائي السوري خليل النعيمي أن الرواية مهما كانت صفاتها للوصول إلى ذروة الشهادة والحقيقة غير أنها عاجزة عن التعبير عن مشاعر الكائن الحقيقة التي تدفعه للتضحية ليشهد بما رأى بكل حرية، لأنها ستظل عاجزة، إذ لم تستند على وعي وتفرد، واعتبر الأدب تجربة ذاتية وعلى الأديب أن يصب كل طاقاته وعبقريته لتجسيدها لأنه لكل عبقريته الخاصة وعليه توظيف كل طاقته في صياغة نصه الأدبي، ولا يفرق الروائي خليل النعيمي بين الشهادة والأدب لأنهما وجهان لعملة واحدة ويعبران عن موقف الكائن في فضاءه العام وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش في كنفه.

من جهته، تناول الدكتور سعيد بوطاجين مرجعياته السردية التي قال أنها محلية مستوحاة من روائع كتاب جزائريين من جيل الطاهر وطار، محمد ديب، مالك حداد، عبد الحميد بن هدوقة ثم لاحقا مرزاق بقطاش محمد مفلاح وغيرهم ، فضلا على تأثيرات الأدباء العالميين على غرار نيكوس كاسانزالي ، هنري ميللر ، هيرمان هاس، وأكد أن هواجسه مرتبطة بالجزائر ورفض الدكتور بوطاجين أن يوصم أدبه بالعبثي لأنه ملتزم بقضايا الجزائر والوطن العربي بل وظف السخرية كأداة لتقوية المعنى بالنظر للخراب المعاش.

واستعرض القاص خليل حشلاف أهم محطاته في عالم الأدب من خلال نصوصه الثلاثة التي تشتغل على هاجس السلطة والصراع ما بين الأجيال الأدبية في الجزائر ومحاولة الجيل الأول فرض قيود وحواجز لا يمكن تجاوزها باسم الأب الأدبي وهو ما أراد التركيز عليه من خلال نصوصه السردية ويتضح ذلك من خلال نصيه " أقصى ألشياء "، "عاصفة الجن " وتحدث عن سعيه لتجاوز المألوف من أجل إدهاش القارئ.

وتحدث الروائي الحاج أحمد الزيواني عن تجربته الأولى من خلال نصه " مملكة الزيوان " التي تتناول الموروث الشفوي والحكائي لمنطقة توات بالصحراء و طقوسها وروائع تراثها وأكد أن القراءة هي أول خطوة لفهم الواقع وتقديم شهادة ودعا القارئ الواعي إلى الهدم ثم بناء الواقع وفق رؤيته الخاصة للواقع وفق محددات ومعطيات يختزنها في وعيه.

وهيبة منداس

كتاب مغاربة يناقشون الأدب والمجتمع

الذات والآخر في الرواية

يقول الروائي محمد داود أنه يعالج موضوع علاقة الذات والآخر بطريقة مختلفة انطلاقا من فرضية الرواية الجزائرية وبحثها عن القارئ، والتي يقصد بها الأنا الشاردة داخل الروائي وبحثها عن الآخر، طارحا تساؤل "هل الكاتب يكتب لنفسه أم لجمهور معين"، كما تناول في مداخلته الناحية الإيديولوجية للروائي وتأثيرها على المنحى الروائي للكتاب، حيث أكد أن الرواية في الوقت الحالي لم تعد مجرد تدفق سردي تحكمه اللغة، بعدما أصبح للايدولوجيا دورا فعالا مستشهدا بالتجربة الروائية للطاهر وطار ونجاحها بسبب انتمائه لليسار، ومن ناحية التجريب قال أن الرواية الجديدة هي كل كتابة فرضتها ثورة على اللغة والشكل والأسلوب وهي وليدة مسار عربي وحتى الآن لا يمكن الفصل في هويتها لأنها ضمن عملية متطورة باستمرار، أما التجريب في الرواية الجزائرية، فقد اتخذ في ثمانينات القرن الماضي من التراث ملهما له، لكن شباب اليوم جعل من الأدب العالمي ملهما له.

أما المغربية كوثر حرشي فركزت في مداخلتها على العلاقة بين الذكر والأنثى، انطلاقا من عملها الروائي الأخير الذي تكلمت فيه عن تلك الهوة الأزلية بين الرجل والمرأة حيث تكون المرأة في مرتبة دنيا، مؤكدة أنه من خلال كتاباتها تبحث عن تحرير المرأة من قيودها الوهمية وكل أشكال هيمنة الرجل عليها، داعية إلى إعادة الكلمة للمرأة في الساحة الأدبية ككلمة ضرورية لتهديم ما يقدم للمجتمع على أساس أنه أمر طبيعي، قائلة "الفن ضروري والأدب جزء منه إذ نتحمل مسؤولية التنديد باللامساواة كنوع آخر من الاستعمار الداخلي"، وفي السياق ذاته قالت كوثر حرشي أنه حان الأوان للاستماع للمرأة والأخذ برأيها ودعم مواقفها، وكذا دعم المشاريع ذات الطابع النسوي، وإعادة كتابة التاريخ بنظرة الأنثى.

تحدث الروائي الشاب ميلود يبرير عن الأدب لكن كشكل آخر من أشكال السلطة واصفا المشهد الثقافي الحالي بالصعب نظرا للمتغيرات التي تمر بها كل المجتمعات خاصة العربية، مركزا على مسألة الأنا القريب والبعيد.

أما يوسف تونسي فقال أن الكتابة هي الشرارة التي تنطلق في لحظة معينة، هناك معركة يجب خوضها لتشجيع الكتابة وخلق ردود فعل خاصة لدى الشباب، داعيا الجيل الجديد إلى القراءة بكل اللغات دون عقدة.

سعاد شابخ

الروائي التونسي كمال الرياحي لـ سيلا نيوز

"القارئ عدونا الحميم"

"القارئ عدونا الحميم" كلمة كان لها وقع على الحضور الذين استمعوا لمداخلة الروائي والإعلامي التونسي "كمال الريحاني" بقاعة السيلا عنوانها "الواقع متخيلا غلب عليها الخيال بعيدا عما هو معروف أكاديميا، ليبرز أن المبدع صعب عليه أن يتخلص من شخصيات وأحداث أعماله، التي يجرها معه ليعيشها في حياته اليومية، عكس الأشخاص العاديين، فالأديب حسبه، يصبح عبدا للكاتب الذي داخله في أول لحظة بدأ فيها الكتابة.

حاوره: أوراري.م

ذكرت في كلمتك أن "القارئ عدونا الحميم"، هل كنت قاصدا أم متخيلا؟

القارئ "عدونا الحميم" وكائن برغماتي، مخطأ الكاتب إذا ظنه كائنا ضعيفا، بل هو مخلوق ضاري، خطير وقاتل، سيرمي الكاتب في سلة النسيان، إذا تقاعس هذا الأخير، وتوقفت عضلة الخيال لديه عن الإبداع، علينا معشر الكتاب أن لا نطمئن له، هذا الموقف سيجعل الكاتب دائم الإبداع. هنا أشير إلى خائن بمعناها الأدبي، فكم من كاتب خسر قراءه عندما ظن أنه كسبهم.

هل الخيال مقيد ؟

إن تحدثنا عن القيود والضوابط فهنا نخرج عن سياق الخيال، فهو الشيء الوحيد غير المضبوط، وان حدث العكس فسيتحول إلى معسكرات واقعية مضبوطة بالسلاسل والأغلال الوضعية، فالفرق واضح بين ما هو حر ومقيد، جريء وجبان، خاضع وثائر.

الخيال غير المحدود لا يعني التمادي، والعنف في الازدراء، فأسوء الآداب هي التي تشنع في النقد، وأجملها تلك التي تقتل بنعومة، ورومانسية وأدب، الصوت الصاخب لا يعني بالضرورة نقدا وتمردا.

هل الخيال فسحة للأديب يلجأ لها هربا من واقع ما؟

لا ليس بالضرورة، ليس كل خيال جميل، هناك خيال شنيع ومرعب، أنا شخصيا لا أكتب خيالا ورديا بل هو فضيع، لا يمكن أن يكون بديلا للواقع فهو أسوأ، بل أتناول الحال الشنيع بطريقة أكثر شناعة.

خلال وقوفها على منبر سيلا

فضيلة الفاروق تدعو لإعادة ترتيب علاقتنا باللغة

أكّدت الكاتبة فضيلة الفاروق، أن الصالون الدولي للكتاب في الجزائري، أصبح المنفذ الوحيد للناشرين العرب، بعدما اضطرت عديد الدول العربية إلى غلق أسواقها بسبب الأوضاع الأمنية والسياسية، على غرار سوريا ومصر ودول أخرى.

كما شدّدت فضيلة الفاروق خلال وقوفها صباح أمس، على منبر قاعة سيلا بالصالون الدولي للكتاب، على ضرورة ترتيب علاقتنا مع لغتنا العربية والأمازيغية، والتي اعتبرتها دعامة أساسية لإعادة بناء أنفسنا كجزائريين دون تبعية لأي جهة سياسية تقودنا فكريا.

وقالت فضيلة الفاروق، بأنه على الأقلام الجزائرية أن تكتب من أجل هذا الوطن الذي فقد ألقه الإبداعي، وهو اليوم يحتاج إلى إعادة بناء فكري. مضيفة أنّ من يكتبون اليوم هم تتمة لجيل عظيم من المبدعين من أمثال كاتب ياسين ومولود فرعون وآسيا جبار والطاهر وطار .. ذاك الجيل الذي كان يكتب للجزائر، ولتقديم صورة جميلة عنها.

ودعت الأديبة إلى ضرورة أن يتجاوز الجزائريون مشكل سوء فهمهم لهويتهم ولغتهم وثرائهم اللغوي، وهو ما من شأنه أن يعيد الجزائر الى الواجهة الثقافة، بل ويجعلها فاعلة مغيّرة في المشهد الثقافي العربي بشكل كبير.

وفي سياق حديثها عن مسيرتها الإبداعية، ومدى تأثير انتقالها إلى العيش في لبنان على كتاباتها، قالت بأن فضيلة الفاروق صناعة جزائرية، وبأن الجزائر كانت ولا تزال بمثابة البطارية التي تشحن بها شهيتها على الكتابة كلما أصابها الركود، فيما تبقى لبنان محطة مهمة في حياتها الإبداعية لما قدمته لها من هدوء وحرية وانفتاح .

و أبدت صاحبة "أقاليم الخوف"، تفاؤلها بمستقبل الجزائر، انطلاقا مما لمسته من اقبال كبير من القارئ الجزائري على الكتاب خلال أيام الصالون الدولي للكتاب وهو ما اعتبرته ظاهرة صحية تؤكد شفاء المجتمع الجزائري من مخلفات العشرية السوداء.

منال.ب

دراسة يعدها البروفيسور محمد داود

نصوص جزائرية في المقررات الدراسية

أكد البروفيسور محمد داود على وجود مدونة وتراكم أدبي مكتوب باللغة العربية في الجزائر يعود إلى فترة الاستعمار الفرنسي والى غاية يومنا هذا، وقال أمس خلال لقاء نظم بقاعة " السيلا " على هامش الطبعة العشرين للصالون الدولي للكتاب، أنه أعد دراسة تحوي أسماء كل هؤلاء المبدعين الذين أثروا الساحة الأدبية في الجزائر .

وأشار البروفيسور محمد داود أن الهدف من إعداده لتلك الدارسة هو أن تعتمدها وزارة التربية الوطنية كمرجع لإدراج نصوص المبدعين الجزائريين في المقررات الدراسية ، وقال محمد داود :" مجتمعنا بحاجة لثقافة مشتركة، يجب أن لا تكون القراءة غائبة عند أبنائنا.

كما أكد البروفيسور محمد داود على ضرورة إدراج نصوص المبدعين الجزائريين في الكتب المدرسية لتكون لهم ثقافة جزائرية تساهم في تكوين هويتهم الوطنية، وقال انه لا يوجد في الفضاءات الثقافية ذكر بأسماء هؤلاء المبدعين وكذلك في المدرسة ، وقال :" كل الأمم تهتم وترفع من شان أدبائها .

وذكر البروفيسور محمد داود أن الكاتب رضا حوحو كان له الفضل في تنمية اللغة العربية، خاصة وأن الاستعمار الفرنسي حارب اللغة العربية ، بالإضافة لمفدي زكريا والبشير الإبراهيمي، وأشار البروفيسور محمد داود أن الأسماء الأخرى التي ظهرت فيما بعد الطاهر وطار ومرزاق بقطاش وأحلام مستغانمي، ثم برزت أسماء أخرى كسمير قاسمي وبشير مفتي وسعيد خطيبي وعاشة تمام .

وأكد المتحدث أن أعمال هؤلاء المبدعين لا تجد صدى إلا في الصفحات الثقافية بالجرائد أو خلال الحصص الثقافية في القنوات التليفزيونية والإذاعية لكنها نصوص وأسماء غائبة في المقررات الدراسية .

ذهبية عبدالقادر

البروفيسور محمد داود لـ "سيلا نيوز":

"الجزائري يقرأ... لكن بطريقة مختلفة"

أكد البروفسور محمد داود لـ "سيلا نيوز" أن الجزائري يقرأ لكن بطريقة مختلفة، حيث يستعمل الوسائل الحديثة والوسائط المختلفة في ذلك، لذا يجب تكييف الأعمال المكتوبة وفق هذا المنظور.

حاورته: سعاد شابخ

كيف تقيمون الأدب الجزائري المعاصر المكتوب باللغة العربية ومكانته في المدرسة ؟

لاحظنا في الكتب المدرسية المخصصة للأدب بالرغم من وجود العديد من الأدباء الجزائريين الذين يكتبون باللغة العربية، إلا أننا نجد غيابا تاما لهم، سواء تعلق الأمر برضا حوحو، طاهر وطار، وعبد الحميد من هدوقة، وزهور ونيسي الذين يمثلون الرعيل الأول، وكذلك من الرعيل الثاني واسيني الأعرج، أحلام مستغانمي، الحبيب السايح، وكما نجد من الرعيل الثالث بشير مفتي، حميد عبد القادر، ومن الرعيل الرابع سمير قاسيمي وغيرهم، فهؤلاء نجدهم مغيبون تماما من الكتاب المدرسي، وهذا ما يجعل غياب ثقافة مشتركة بين الجزائريين علما أن الثقافة تبنى في المدرسة، والهدف أن نجعل التلميذ يملك رأسمال قرائي يمكنه من الاستمتاع بالأدب والتوجه نحو النصوص والكتب الأدبية بشكل عفوي، وربما عندما تتراكم لدى التلاميذ مجموعة من القراءات يستطيع أن يكتب ويبدع.

ما سبب هذا الغياب في رأيك؟

في الحقيقة لا أستطيع أن أقول انه متعمد أو غير متعمد، ربما لأن من وضعوا الكتب توجههم أكثر نحو المشرق، ولم يلتفتوا للأدباء الجزائريين، أو ربما يعود لتكوينهم، ونحن نعمل الآن على مستوى وزارة التربية نحاول أن نعيد للأديب الجزائري مكانته الاجتماعية من خلال الكتاب المدرسي.

اللغة الفرنسية سماها كاتب ياسين "غنيمة حرب"، كيف يجدها البرفوسيور محمد دواود اليوم؟

أجد أن اللغة الفرنسية هي لغة عمل استعملها للبحث عن نظريات، ولقراءة نصوص باللغة الفرنسية، حيث أرى مثل ما يرى مصطفى الأشرف حين قال "اللغة الفرنسية هي وسيلة اقتناها الجزائريون للضرورة"، لهذا اللغة الفرنسية تعتبر ثقافة الضرورة، لان في تلك المرحلة الاستعمارية غيبت الثقافة الجزائرية بلغتها وبتقاليدها الدينية، واضطر الجزائريون لتعلم اللغة الفرنسية لممارسة حياتهم.

لاحظنا في الصالون الدولي للكتاب وجود مشاركات جزائرية وأجنبية مختلفة، ماذا ستضيف؟

نحن نستفيد من خبرة الآخرين حتى نستطيع المقارنة، فهناك أساتذة اشتغلوا في مجال القراءة، والبحث في القراءة عن طريق البحث السوسيولوجي والتربوي، لهذا يمكن الاستفادة من الأخر والمقارنة، وهنا يكمن الهدف من هذا التمازج.

هناك من يقول أن الجزائري لا يقرا؟

يقرأ لكن بطريقة مختلفة، عن طريق ثقافة الملتميديا، التي تحتوي على العديد من الوسائل، لهذا فالقارئ الجزائري من الجيل الجديد له إمكانيته المختلفة، لذا لابد من التكيف مع هذه المرحلة باستغلال هذه الوسائل لكنه أؤكد أن الجزائري في كل الظروف يقرأ.

في ندوة ناقشت "الواقع متخيلا":

تشيكلات مختلفة للخيال في الرواية العربية والإفريقية

سلّط روائيون من الجزائر والكاميرون وتونس الضوء على موضوع "الواقع متخيلا" في الأدب وتحديدا في جنس الرواية، بحيث كانت القراءات مختلفة ومثيرة في الوقت نفسه بالنظر إلى خلفيات هذا الخيال الموظف من طرف الكاتب والغاية منه.

في جلسة النقاش التي جمعت كل من الروائي التونسي كمال الرياحي والكاتبة الجزائرية فاطمة بخاي والكاميرونية ماري جولي نغيستي مع الجمهور الحاضر بقاعة "سيلا"، طرحت أسئلة عديدة حول ماهية الخيال في الكتابة الروائية ودوره في تعرية وكشف الواقع الحقيقي الذي شكل نقطة انطلاقة الكاتب أو تلك الحقيقة التي تعكس هموم وألام وأمال الفرد العربي والإفريقي وحتّى الأجنبي.

ردّ الروائي التونسي كمال الرياحي في تعريفه للواقع المتخيل بأنّ هشاشة الكاتب أثناء العملية الإبداعية من الصعب أن تخرجه من حالة الإبداع إلى تقديم شهادة عن حقيقة ما عايشها أو رآها.

وأكدّ بأنّه من خلال تجربته يبدأ من واقع معين وحقيقة تشغله لكن سرعان ينسحب لتحل الشخصية التي يكتب عنها عقله وتستحوذ على فكره، أي بمعنى ينحرف بالقارئ إلى عالم الخيال. وأشار في حديثه بأنّه عندما يكتب يعيش التجربة والأحداث، فضلا على أنّ إستراتيجيته الكتابية هي تحويل الشخصية المقدمة إليه شخصيا.

أمّا الروائية الجزائرية فاطمة بخاي فترى بأنّ مجال كتابتها في الرواية التاريخية بصورة جمالية مؤثرة تحمل أحاسيس وانفعالات حتّى يعيش القارئ تلك الحالة الإنسانية ويتفاعل معها. معتبرة في السياق بأنّ عملها مكمل لعمل المؤرخين، كما أنّ رواياتها تقوم على بحث قبل الانطلاق في عملية الكتابة الإبداعية، إضافة إلى أنّ التفاصيل الموظفة تؤثث الشخوص للمتلقي.

بدورها ترى الكاتبة الكاميرونية ماري جولي بأنّ الكاتب لا يكتب عن نفسه وإلا تحول ذلك إلى سيرة ذاتية، لكن يمكنه الانطلاق من الأحداث اليومية وفق موضوعية وقراءة عقلانية لأنّها تعدّ الحقيقة بالنسبة إلى القارئ إلا أنّه لابد من أن يقدمها بإحساس مهما كان سواء كان سعادة أو الم أو غيرها.

حسان مرابط

رواية لعبد القادر أوشان

"تلك الأيام"... حلم، خيبة وذكريات

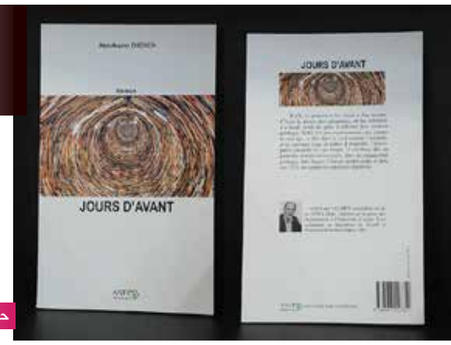

يرحل بنا عبد القادر أوشان في روايته"تلك الأيام"، إلى زمن التف فيه الجزائريون حول قضيتهم العادلة، إبان أيام المستعمر، حين اتفقوا على استقلال الجزائر، شباب الجزائر كان يعيش حلما جميلا، حلم على يقين من تحقيقه، فترحل بنا رواية "تلك الأيام" باللغة الفرنسية لصاحبها عبد القادر أوشن، والصادرة عن المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار، عبر أحلام رفيق المشبع بالمبادئ الاشتراكية، وحلم العدالة الاجتماعية على الطريقة اليسارية

حاوره: أوراري.م

حدثنا عن روايتك "تلك الأيام"؟

هي نوع جديد من الكتابة الروائية، ظهرت سنة 1977، مبنية على أحداث حقيقية تتخللها مسارات من الخيال، كالفلاش الباك...

تروي قصة "رفيق" المناضل في التيار الاشتراكي رفقة شلته ممن يقاسمونه نفس المبادئ، يحلمون ويكافحون إبان الحقبة الاستعمارية من أجل جزائر مستقلة، أسسها مستلهمة من التيار الذي ينضوون تحته، الشخصية الرئيسية في الإصدار يعيش قصة حب، تكلل بالفشل، ليصاب بالإحباط الذي تضاعف بعد أن رأى أن الجزائر المستقلة ليست تلك التي تمناها، وتصورته حركته السياسية، القصة تسلط الضوء على شريحة مهمة تبنت أفكارا معينة، كان لابد من استحضار أحلامها ورؤيتها المستقبلية للجزائر.

لمذا "تلك الأيام"؟

تسمية الرواية دلالة على محطات أراها مهمة من تاريخ الجزائر، سواء من الماضي البعيد أو سنوات التسعينات، وتجري الأحداث بالجزائر العاصمة، إيطاليا والمجر، الخيال فيها ينطق بالأمنيات والذكريات.

فـ "رفيق" يزور بعد الاستقلال ليلتقي شخصية أجنبية كانت تنشط مع اللفيف الأجنبي المساند المستعمر، يحكي له الشخصية الرئيسية، ذكرياته، أحلامه وخيباته.

هذا الإصدار هو الأول لي بعد مسار طويل في عالم الصحافة والإعلام، رأى النور موازاة مع الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، شهر نوفمبر الجاري.

إذن هذه أول مشاركة لك في صالون الجزائر الدولي للكتاب؟

هذه أول مشاركة لي في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، هي فرصة لي لعرض عملي، هذا الأخير حاولت فيه تسليط الضوء على مناطق من الجزائر العميقة، ولمحت فيه إلى كتاب جزائريين تأثرت بهم، وآخرين أجانب كتبوا عن الجزائر، على غرار "جون بيليغري".

لقاء الكُتاب

ليلي حموتان- رواية- "سمير والكوكب الأزرق"- القصبة

أعتبرها رواية الشباب والمراهقين، كونها تتناول موضوع الساعة المتمثل في ظاهرة العنف الذي يعاني منه مجتمعنا.

كلمة عن المعرض: يُعد بوابة على مجتمع العلم والمعرفة وشيء جميل. الكل يلتقي هنا، الطالب الجامعي والتلميذ والكتاب والناشر.

محمد زقان- رواية- " L'altruiste"- داليمان

عبارة عن تكريم لممرضين والأطباء الذين ساهموا بعملهم النبيل أثناء الثورة التحريرية المباركة.

كلمة عن المعرض: مشهد رائع يصنعه جمهور "سيلا 20" في الساحة الثقافية الجزائرية.

Gilles kepel- كتاب- "Passion Française"- جناح فرنسا

موضوع هذا الكتاب المعروض في صالون سيلا 20 حول مشاركة الجزائريين المقيمين بفرنسا في الانتخابات الرئاسية 2012.

كلمة عن المعرض: حضور الشرفي لفرنسا في هذه الطبعة العشرين.. شيء نعتز به.

رابح بوشارب- رواية- " ليل قطار"- بهاء الدين

تتحدث عن دور رجال الدفاع الذاتي في مساعدة الجزائريين في كيفية التخلص من ظاهرة العنف أثناء المرحلة العصيبة التي مرت بها بلادنا.

كلمة عن المعرض: فعل ثقافي يفتخر به الوطن العربي ينبع من أرض الجزائر.

فضيل بومالة- كتاب- " Manifestecontre le racisme"- عالم الأفكار

يدخل ضمن إعادة إصدار سلسلة من المؤلفات التي تركها المفكر والمترجم الجزائري محند تازروت، التي تناول فيها موضوع التمييز العنصري بعدة لغات أجنبية قبل سبعين سنة.

كلمة عن المعرض: يشكل محفلا للقراء والكتاب في بلادنا.

رصدها محمد بلقوراي

رابح بوشارب

Gilles kepel

محمد زقان

ليلي حموتان

فضيل بومالة

رواية لعائشة قحام

"الموت المتعفن" تحكي العشرية السوداء

أقامت الروائية عائشة قحام جلسة بيع بالإهداء لكتابها "الموت المتعفن" بفضاء دار فيسرا للنشر، إذ يعد مؤلفها الثاني بعد الدراسة النقدية "هاجس البحث عن الذات لرواية عبد الحميد بن هدوقة ".

"الموت المتعفن" في بدايته طبع عن منشورات الجاحظية، ثم نال حيز النشر بالمؤسسة الصحفية لولاية المسيلة، الرواية نالت هذه السنة جائزة علي معاشي.

وتروي "الموت المتعفن" أحداث العشرية السوداء من دم وقتل، حيث طرحت الكاتبة إشكالية من يقتل من؟ وكيف ؟ ولماذا ؟ لأن الدين الإسلامي ينهى عن القتل لذلك تقول عائشة كيف للمسلم أن يقتل أخاه المسلم ؟ واختارت الروائية ولاية جيجل كعينة لتجسيد ما كان يحدث أثناء فترة العشرية السوداء، كونها ابنة المنطقة قائلة "كنت في سن صغيرة لكنني اذكر جيدا ما كان يحدث"، وجسدت حكاية إحدى العائلة من عرش معروف بالمنطقة، عائلة الشيخ رابح التي استيقظت في صبيحة من الأيام ولم تجد ابنتها التي لم تعرف حيثيات اختفائها حتى تفاجأت العائلة بانتقال ابنها البكر محمد إلى العاصمة، للهروب من هذه الأحداث والبحث عن عمل.

كما ذكرت الروائية أن الكاتب ابن بيئته، إذ لا يمكنه الكتابة لو لا وجود قضية تشغله في المجتمع الذي ينتمي إليه.

أمينة لونيسي

رواية "الموت في زمن هش" لمحمد رفيق طيبي

مقاربة لراهن المجتمع العربي

يقدم الروائي محمد رفيق طيبي في روايته " الموت في زمن هش" والصادرة عن دار "فيسيرا" للنشر مقاربته في راهن المجتمع العربي من تفكك وأزمات عن طريق إيجاد زاوية دقيقة للنظر بحثا عن رؤية جديدة تفسّر الهشاشة العارمة التي مزّقت العالم العربي منذ عقود، بداية بجزائر التسعينيات وصولا إلى انهيار سوريا وليبيا وباقي الدول.

الروائي الشاب وفي 205 صفحات ووسط حالة الخراب لم يغفل الجانب الإيجابي للإنسان، عبر قصة الحب التي تجمع "هيام" المثقفة والأكاديمية بطالب تدرسه يدعى "عبد الوارث"، حيث تجمعهما علاقة حب قوية، هذا الحب يراه الروائي غير ناضج وبائس، وحتى خروجه إلى الضوء يكون مرفوقا بأوجاع لا تنتهي.

يتذكر محمد رفيق طيبي في عمله المثقفين الذين ماتوا في سنوات الإرهاب، أمثال السعيد مقبل ورابح زناتي وغيرهم، ويروي قصة صحفية اغتيلت بشكل تراجيدي بانورامي، ويؤرخ النص أيضا للأمكنة وأهمها قلعة بني حماد ذات البعد التاريخي التي تقع بجبال المعاضيد، وأيضا بعض المعارك ضد الجماعات الإرهابية بجبال باتنة.

رواية "الموت في زمن هش" تكتب جزء من فترة مهمة وهي أزمة التسعينيات فيالجزائر إلى ما يحدث في سوريا وليبيا والبلدان الأخرى، وتقدم محاولة لتفكيك بعض الألغاز.

فيصل شيباني

دار الحافظ السورية

كتب متنوعة للأطفال

زينت كتب وروايات الأطفال أروقة الجناح الخاص بهم على مستوى المعرض الدولي للكتاب، حيث شاركت العديد من دور النشر الوطنية والدولية المختصة في نشر كتب الأطفال.

وخلال تجولنا بالأروقة، جذب انتباهنا فضاء دار الحافظ للنشر السورية، بتنوع الكتب والروايات وكذا قصص الأطفال بها، تقربنا من صاحبها عقبة الخضر، حيث صرح لـ "سيلا نيوز" أن هذه المشاركة تعد الثامنة من نوعها وهو يرى بأن هذا الصالون احتضن عدد كبير من القراء داعيا إلى تفعيل أكثر على مستوى الجناح الخاص بالأطفال .

وتمتاز دار الحافظ بإصدار كتب متنوعة وفي جميع المجالات التي يستفيد منها الطفل كالأدبية، الإسلامية، الروايات، والكتب العلمية وحسبما أفاد به صاحب الدار فإن كتب تعليم اللغة العربية شهدت ارتفاع كبير في الطلب عليها قائلا "لدينا كتاب المفاتيح السحرية في تعليم اللغة العربية هناك إقبال كبير عليه" ثم في المرتبة الثانية الكتب الدينية، ككقصص الأنبياء، ثم الكتب العلمية كموسوعة العلوم.

وفيما يخص الكتاب الإلكتروني قال عقبة الخضر أنه لا يمكنه أن ينافس الكتاب الورقي في يوم من الأيام، لأن الكتاب الورقي له مميزاته وله قراؤه الذين لا يستبدلونه بالكتاب الالكتروني.

أمينة لونيسي

Mukul Kadima Nzuji
écrivain et critique littéraire congolais

« La critique est un jugement. Chaque jugement est chargé de subjectivité »

Entretien réalisé par Mounia Meha

■ ***Quel est votre regard sur la critique littéraire actuelle ?***

Toute lecture, toute critique littéraire fait fonction de la conception qu'on se fait du texte. Quand on regarde l'histoire de la critique littéraire en Europe, on s'aperçoit que durant le 19ème siècle, la critique littéraire était explicative pour une raison simple: on pensait que ce qu'on va trouver dans le texte, c'est tout ce que l'auteur y avait mis. Il contenait une seule et vraie vérité. Le rôle de la critique est justement d'expliquer le sens que l'auteur avait mis dans le texte, de découvrir la vérité et de l'expliquer. C'est ainsi qu'on a connu une série de courant critique biographique, historique. Au 20ème siècle, une sorte de rupture intervenait. Le texte était marqué par la multiplicité de sens, comme une partition musicale. La critique devenait interprétative.

Est-ce que la critique littéraire pourrait devenir demain une science ?

Au départ, la critique est un jugement. Chaque jugement est chargé de subjectivité. La critique est obligée d'emprunter des méthodes de rigueur et de discipline des sciences humaines, de la sociologie, de la philosophie et surtout de la linguistique pour se constituer en une véritable science. Est-ce que cette science est possible? Un lecteur de critique aborde le texte en fonction de la conception qu'il a lui même du texte.

Qu'en est-il de l'expérience de l'université de Brazzaville en matière d'études de critique littéraire ?

L'expérience à Brazaville est différente. Nous nous posons plus la question de l'évolution de la critique. Nous nous interrogeons sur d'autres aspects de la littérature et de la critique. Nous partons de l'idée que la littérature africaine est différente des autres littératures. On s'est dit que pour analyser le texte africain, on ne peut utiliser des outils, des grilles de lecture, forgés ailleurs sans prendre certaines précautions. Le débat se situe à ce niveau là.

« Ecrire, c'est aller vers les autres »

Une conférence portant sur le thème « Entre soi et les autres » a été animée, jeudi, par des romanciers algériens et une écrivaine marocaine. Youcef Tounsi a déclaré : « Ecrire, c'est aller vers les autres. Ecrire est comme un besoin, ce besoin de dire une histoire, de communiquer avec les autres et de partager avec eux un ressenti ». Selon lui, l'écriture permet à l'écrivain de se réinventer dans le lieu romanesque, dans des contextes qui sont proches de lui. Selon lui, l'écriture est un vrai partage, une confrontation du moi avec l'autre. « Pour qui l'écrivain écrit-il ? », s'est demandé Mohamed Djaâfar. « Le roman est à la recherche des autres. Le romancier écrit avec une intention et à l'attention des autres. Il doit s'adresser d'abord au prochain, ensuite au lointain », a-t-il souligné. La romancière marocaine Kaouthar Harchi a abordé la question de « entre soi et les autres » suivant l'opposition homme/femme. « La parole féminine dans la littérature est nécessaire pour déconstruire la littérature, laquelle est fondée sur la norm. La femme est considérée comme l'autre de l'homme, sa moitié, une valeur non égale », a-t-elle souligné. La fiction, selon elle, peut jouer le rôle dans la mise en valeur des histoires des femmes, les mettre en perspective. « La littérature est un contre-pouvoir dans laquelle il y a réappropriation de sa propre histoire, son moi, son corps »,
a-t-elle relevé. Miloud Yabrir s'est demandé : « quelle littérature pour quelle société ? ». Il faut, selon lui, supprimer la frontière séparant le soi et les autres, tout comme il appellé à ce que le soi aille vers l'autre pour le comprendre. « La société est enfermée dans une seule et unique idéologie, sclérosée par une seule et unique vision de soi », a-t-il dit plaide pour la libération des mentalités et pour la diversité sociale.

Yacine Idjer

شركة المطبوعات للنشر اللبنانية

رسائل نيلسون موانديلا و بناظير بوتو في سيلا

■تمتاز شركة المطبوعات للنشر والتوزيع اللبنانية بالكم الهائل للكتب السياسية والأدبية بالإضافة إلى مذكرات بعض من رؤساء الدول الذين وضعوا بصمتهم في تاريخ العالم من خلال رسائلهم الإنسانية.

وصرح حسن كمال مدير الشركة، لـ "سيلا نيوز"، أن شركته رائجة بعدة مواضيع هامة كالمواضيع السياسية والأدبية والكتب المتحصلة على جوائز عالمية تشتري حقوقها وتقوم بترجمتها إلى اللغة العربية وكذا الكتب التاريخية، والطب البديل.

وذكر بعض الكتب السياسية وبعض مذكرات الشخصيات كـ "نيلسون موانديلا" و"بناظير بوتو" ، "طوني بلير" ، "هيلاري كلنتون" ، "جيمي كيرتير"، وحتى مذكرات "طالبان" لعبد السلام ضعيف وغيرها من الكتب، بالإضافة إلى وجود الكتب السياسية المتعلقة بأحداث لبنان ككتاب "صدمة وصمود" لكريم بقلدوني وغيرهم من الكتب .

كما كانت للكتب الأدبية حصيد كبير هذه الطبعة، بفضاء المطبوعات للنشر والتوزيع اللبنانية، خاصة الكتب المتحصلة على جوائز عالمية بالإضافة إلى كتب مترجمة إلى اللغة العربية كروايات باولو كويلو.

فيما يخص مشاركة الشركة اللبنانية خلال الصالون، ثمن المتحدث هذه المشاركة التي تعد الرابعة من نوعها قائلا "هذه الطبعة كانت متميزة من حيث الكتب كون أن القارئ الجزائري أحسن قارئ لأنه يتميز بالنوع والكم من حيث اختيار مضمون وعنوان الكتاب ".

أمينة لونيسي

برنامج السيلا

الجمعة 6 نوفمبر

قاعة السيلا 11/6

منبر 3

10.00

لوران غودي (فرنسا)

ادارة الندوة : عفيفة براراحي

11.00

أنور بن مالك (الجزائر)

ادارة الندوة : صورایة بودریش

15.00

أوليفيي بارو (فرنسا)

ادارة الندوة : يوسف سايح

16.00

علي بدر (العراق)

ادارة الندوة : أمزيان فرحاني / حميد عبد القادر

17.00

الدكتورة باميلا شرابية (لبنان)

ادارة الندوة : مصطفى ماضي

قاعة الجزائر 11/6

نظرة مركزة 2

11.00

العبة الجديدة للقوى العظمى في الشرق الأوسط.

البروفيسور جيل كيبال

ادارة الندوة : مصطفى ماضي

فضاء روح افريقيا 11/6

أحكي لي افريقيا

15.00

أحكي لي افريقيا

صوفي هايدي كام (بوركينا فاسو)، انطلاقا من مجموعته "كلمات جدتي المُكبلة"

ديبنبا غيي (السنغال)، بوباكر ديالو (غينيا)، متوبع بنقاش وبيع بالإهداء.

ادارة الندوة : موكالا كاديما نزوجي.

16.30

الكتب بيننا :

قراءة الحكايات

صوفي هايدي كام (بوركينا فاسو)، إنطلاقا في كتابها "كلمات الجدة العجيبة" ديبنبا غي (السنغال)

حكايتها بلغة الأولوف

بوباكر ديالو (غينيا)

ادارة الندوة : موكالا كاديما نزوجي.

قاعة علي معاشي 11/6

عرض أفلام مقتبسة من الروايات (بالاشتراك مع متحف السينما الجزائرية).

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

قاعة علي معاشي، قصر المعارض

LOIN DES HOMMES/David Oelhoffen (France) adapté de la nouvelle "L'exil et le royaume" d'Albert Camus	14.00	الجمعة 6 نوفمبر
LE MEPRIS/Jean-Luc Godard (France-Italie 1963) adapté du roman de Alberto de Moravia	17.00	

برنامج الأدب والسينما

بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر

متحف السينما، شارع العربي بن مهيدي

LE HOBBIT : UN VOYAGE INNATTENDU/Peter Jackson (USA 2012) adapté du roman homonyme de J.R.R. Tolkien	13.30	الجمعة 6 نوفمبر
TINTIN - LE SECRET DE LA LYCORNE/Steven Spielberg (USA 2011) adapté de la bande dessinée d'Hergé	17.00	

Habib Allah Mansouri
auteur, traducteur et critique

« Il y a un déficit en matière de traduction de tamazight »

Propos recuillis Par Mounia Meha

Quel est votre regard sur la traduction en tamazight ?

La traduction de tamazight existe mais elle est dans ses premiers balbutiements. En Algérie, nous avons un double problème. Le premier est lié au public à qui s'adresse la traduction. Le deuxième a trait repose sur le lexique dans son ensemble. La langue amazigh n'est pas encore standardisée, à l'image de la langue arabe et de la langue française. Donc nous avons un petit souci par rapport à ces deux paramètres soulevés.

La filière de traduction en tamazight existe -telle dans les universités algériennes ?

Il y a des masters et des doctorats mais jusqu'à aujourd'hui dans tous les instituts et les départements de traduction, ils n'intègrent pas le tamazigh. Je ne comprends pas pourquoi d'ailleurs.

Qu'en est-il des livres qui ont été traduits en langue tamazight par le Haut Commissariat de l'Amazighité ?

Je n'ai pas le nombre exact de livre traduits en tamazigh par Le Haut Commissariat de l'Amazighité mais concernant mon apport personnel dans la traduction, j'ai traduit en langue amazigh pas mal d'ouvrages dont « Le Petite Prince » de Saint Exupery, «La ferme des animaux » de George Orwell et « Les citadelles érosives » de Mohamed Sari

Que préconisez –vous comme solution pour relever le niveau de la traduction de tamazight ?

Il faut une solide stratégie, avoir une liste de corpus, former les gens, notamment les jeunes. Il y a des diplômés qui maitrisent les deux langues, il faut les orienter, leur donner les moyens d'étudier. Il est également nécessaire de mettre les moyens financiers en direction de la traduction de et vers tamazight en Algérie. D'autres pays étrangers mettent les moyens financiers.

Diallo Boubacar, auteur guinéen :

«A Conakry, la littérature se porte bien »

Entretien réalisé par Samira Sidhoum

Un mot sur votre participation au 20e SILA ?
C'est ma première participation au SILA. Je suis impressionné par l'ensemble des stands, le nombre important des publication de livres notamment en langue arabe. Je dois admettre que cela m'a surpris vu que croyais que l'Algérie est un pays francophone, je me rends compte que la langue arabe a repris le dessus sur la langue française.

Comment se porte la littérature en Guinée ?
A Conakry, la littérature se porte bien. Il existe deux grandes maisons d'éditions qui activent en Guinée. La première, les éditons Ganndal, que je représente au 20e SILA, et l'Harmattan Guinée. Ganndal publie surtout des livres de jeunesse, des documentaires illustrés, des albums, des romans de jeunesse. L'Harmattan publie des œuvres engagées à caractère politique et des livres de jeunesse.

Il est dit que écriture permet de voir le monde autrement…
Oui, sur le plan littéraire, l'écriture nous permet de nous projeter dans le futur, et d'imaginer un monde meilleur. Mais sur un plan financier, cela ne rapporte pas grande chose. L'écriture nous permet d'aborder des questions d'actualité qui se posent au niveau de la société. On peut même traiter des sujets tabous, comme l'excision des filles. Un flau entouré de silence. Les gens n'aiment pas qu'on aborde ce sujet N'empêche, il est traité par la littérature guinéenne

Vous travaillez sur de nouveaux projets ?
J'ai, en effet, deux projets d'écriture avec la maison d'édition « Ganndal ». Le premier, un roman de jeunesse « La panthère noire », qui évoque l'histoire d'une jeune fille de Conakry s'intéressant aux arts martiaux notamment à la pratique du karaté. Le second livre, un roman de jeunesse s'articule autour de la sorcellerie.

Azzedine Mihoubi, ministre de la Culture, en visite au SILA

Promouvoir et valoriser l'édition en Algérie

« Les textes de la nouvelle loi sur le livre seront appliqués au premier semestre de l'année 2016 », a annoncé jeudi, le ministre de la Culture Azzedine Mihoubi, lors d'une visite aux différents stands du 20 e SILA. Tant attendu par les éditeurs et auteurs algériens, cette loi valorisera davantage le métier de l'édition en Algérie comme elle définira les droits, devoirs et responsabilités de l'ensemble des corporations qu'englobe l'industrie du livre à l'exemple de l'éditeur, l'imprimeur, et le bibliothécaire. « Les textes sont prêts à 80%, et leur application sera en vigueur à partir de 2016. Nous avons ouvert le débat avec des partenaires de différents secteurs qui ont proposé leur point de vue sur la question », a précisé Azzedine Mihoubi. Le ministre a noté également que cette loi définit la question de la distribution du livre en Algérie et la sauvegarde du prix unique pour chaque ouvrage». Ayant appelé les éditeurs à fournir plus d'effort pour la promotion du livre, et à contribuer à créer la notoriété de l'auteur et de l'ouvrage, Azzedine Mihoubi a mis l'accent également sur l'importance du livre pour enfant, qui constitue l'avenir du pays. « Le ministère de la Culture a pour priorité le soutien le livre pour enfant, à condition que son contenu répond au patrimoine, culture et valeurs algériennes. L'enfant algérien doit lire le livre algérien et non pas consommé des livres en provenance d'autres pays », a-t-il préconisé. Lors d'une visite au pavillon centrale du palais des expositions où il a fait escale entre autres au stand du Ministère des affaires religieuses, les éditions Casbah, Dar El kitab el Arabi, Dar El Khetab et Dar el houda, Azzedine Mihoubi est revenu sur le prix Assia Djebar qu'il a considéré comme « une manière de valoriser le efforts et créations des hommes de lettres algériens », tout en précisant que son département compte bien développer ce prix qui rend hommage à une digne représentative de la culture algérienne.

Hakim Brahim

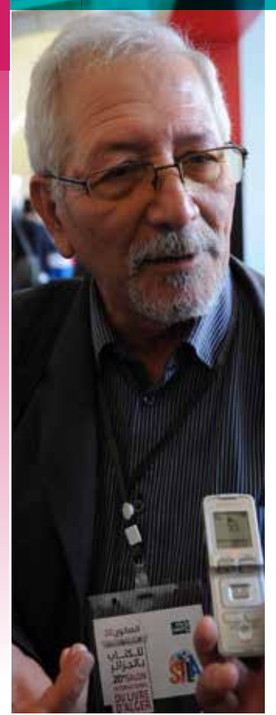

Youcef Tounsi, romancier

« Ecrire, c'est parler d'un profond intérieur »

Propos recueillis par Yacine Idjer

Vous avez dit que vous préférez vous faire éditer en Algérie qu'en France. Pourquoi ?
A un moment donné, il faut faire un choix. Ma première publication était une pièce de théâtre parue chez un éditeur franco-algérienne. Mon premier roman traitant la misère paysanne pendant l'époque coloniale, j'ai préféré publier en Algérie. Je voulais que mon roman soit lu par des lecteurs concernés par l'histoire.

Vous avez déclaré qu'écrire, c'est parler d'un ressenti. Peut-on dire que l'écriture serait une thérapie ?
Pour moi écrire, c'est parler d'un profond intérieur. Et parlez d'un profond intérieur, c'est aussi envisager son environnement avec les gens avec qui on vit et avec qui on partage les différentes expériences de la vie. Ecrire, c'est aller vers l'autre et lui dire comment on ressent et qu'est-ce qu'on ressent.

L' écriture subjective…
Il n'y a rien d'objectif dans la littérature. Le roman n'est pas une thèse. C'est un discours qui vient du subjectif et qui va vers un subjectif. On ne défend pas une théorie ou un projet politique. Ecrire, c'est parler de ce qu'on éprouve, de ses sentiment, de ce qu'on ressent par rapport à ce qu'on voit et à ce qu'on vit autour de soi.

SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜ ⵏ ⵓⵙⵜⵜⵓ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵜ ⵜⵓⵙⵙⵉⵔⵜ

Vingt ans à la page

20

Numéro 09

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 09, Vendredi 06 novembre 2015

Edition, Coédition et traduction

Plaidoyer pour la traduction vers le tamazight

Journée exclusive jeudi à la langue Tamazight. Une journée où auteurs, éditeurs et universitaires ont croisé leurs regards mais aussi leurs expériences. Mohand Ibrahim auteur, Brahim Tazaghart auteur et éditeur ainsi que M'hamed Djelaoui, professeur en littérature amazigh et doyen de l'université de Bouira, ont présenté un état des lieux de la langue tamazight en mode écriture à la salle Ali Maachi. Brahim Tazaghart, est intervenu sur le volet traduction et édition. «Pour moi toute maison d'édition est une institution qui doit participer à l'élaboration de la politique culturelle pour la pays », a-t-il dit.

Pour l'intervenant, une maison d'édition, ne doit pas être un simple commerce doit posséder un fonds intellectuel, Brahim Tazaghart a confronté son expérience en tant que directeur des éditions « Tira ». Le premier livre traduit par sa maison fut vers l'arabe. « Il ne peut y avoir une culture nationale sans un mouvement de traduction soutenu entre les langues nationales avec bien sûr une ouverture vers les langues étrangères », a-t-il déclaré. Mohamed Ibrahim a axé son intervention sur la personnalité de Belaid Ait Ali, un écrivain d'expression amazighe qui a rédigé son premier roman en 1946. Mohamed Ibrahim a déploré que peu d'algériens soient au courant de l'existence de ce livre M'hamed Djelaoui quant à lui, a soulevé la problématique des chercheurs universitaires qui ne donnent pas beaucoup d'importance à l'écrit en langue tamazight. « Les chercheurs à l'université, préfèrent écrire en arabe ou en français mais laissant de côté l'amazigh. Ils devraient absolument remédier à cet état de fait pour aider et contribuer à l'expansion de cette langue » a déclaré M'hamed Djelaoui. I a estimé que les universitaires ont choisi la facilité à partir du moment où ils ont opté pour une écriture dans la langue qu'ils maîtrisent le mieux.

Samira Hadj Amar

وزارة الثقافة ALGERIE

SILA 2015

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : Yasmine Ferhat et Amine Chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG